اعلم
وزن عيوق ومعناه واشتقاقه
ووجه تسميته بذلك

وكسر اللام وفي اخره باء موحدة قبيلة سميت باسم ابيها تغلب بن وايل وقد تجري الهمزة
في غير ذلك المذكور من المبتدا والاضافة وهذا معنى قول الناظم وفي غيرهما قد يجوز.
سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا حكاه ابن الاعرابي وعيوق فيعول بمعنى فاعل
كقيوم بمعنى قايم واشتقاقه من عاق يعوق كانه عاق عن كواكب وراءه من المجاورة ويجوز
ان يكون بمعنى مفعول لانهم يقولون الدبران يخطب الثريا والعيوق يعوقه عنها ذكره بينهما
قاله الفخر الرازي وسمع من كلامهم ايضا هذا يوم اثنين مباركا فيه حكاه سيبويه
ومجيء الحال منه في الفصيح يوضح فساد قول المبرد في جعله ال في الاثنين وساير الايام
للتعريف فاذا زالت صارت نكرات والحق عند الجمهور ان اسماء الايام اعلام
توهمت فيها الصفة فدخلت عليها ال كالحارث ثم غلبت فصارت كالدبران هذا

باب المبتدا والخبر ولم يحد الناظم المبتدا بل اكتفى فيه بالمثال فقال
مبتدا زيد وعاذر خبر. وحده الموضح بقوله المبتدا اسم صريح او بمنزلته مجرد
عن العوامل اللفظية او بمنزلته اي بمنزلة المجرد مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به
عن الخبر او بمنزلة الوصف والاسم الصريح نحو قول من يعتقد السامع عدم ايمانه الله
ربنا ومحمد نبينا وقيل المراد بهذا الاسماء التعظيم والافراد لا الاخبار وهذان الوجهان
نقلهما ابو البقا والذي بمنزلته اي بمنزلة الاسم الصريح هو المصدر المنسبك من ان والفعل
نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم الصريح لانه في تاويل
صومكم وخير خبركم والمصدر المتصيد من الفعل نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم فانذرتهم مبتدا وهو في تاويل مصدر وام لم تنذرهم معطوف عليه وسواء خبر
مقدم والتقدير انذارك وعدمه سواء عليهم وقدم الاخبار به عن الاثنين لانه في
الاصل مصدر بمعنى الاستواء والمصدر يقع على القليل والكثير ومنع العارضي في الحجة
وتبعه ابن عمرون كون انذرتهم وتاليه مبتدا وسواء خبر لان ما في حيز الاستفهام
لا يتقدم عليه واجيب بان الاستفهام هنا ليس على حقيقته بل هو
خبر من حيث المعنى والمصدر المنسبك من الفعل المقدر معه ان نحو تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه فتسمع مبتدا وهو في تاويل سماعك وقبله ان مقدرة والذي حسن حذفها
ان من تسمع ثبوتها في ان تراه قاله الموضح في شرح الشذور والفرق بين هذا
والذي قبله ان السبك في هذا شاذ وفي الذي قبله مطرد لان السبك بدون حرف
حرف مصدري مطرد في باب التسوية شاذ في غيرها والمجرد عن العوامل
اللفظية كما مثلنا للصريح والمؤول به والذي بمنزلة المجرد عن العوامل اللفظية
ما دخل عليه حرف زايد وشبهه فالاول نحو هل من خالق غير الله ونحو
بحسبك درهم لا فرق في ذلك بين الوصف وغيره فخالق وحسب مبتدان وان كانا
مجرورين بمن والبا الزايدتين لان وجود الحرف الزايد كلا وجود ومنه اي من المبتدا
المجرور بحرف زايد عند سيبويه قوله تعالى بايكم المفتون فايكم مبتدا والبا زايدة
فيه والمفتون خبره ولم يعكس لان صيغة مفعول لا تكون عنده بمعنى المصدر وعند
الاخفش بالعكس فالمفتون بمعنى الفتنة مبتدا موخر وبايكم خبر مقدم والبا بمعنى
في لا زايدة والمعنى على الاول ايكم المفتون اي المجنون وعلى الثاني الفتنة بايكم

اي

اي الجنون في ايكم ومنه عند بعضهم وهو ابن عصفور قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فالصوم مبتدا موخر وعليه خبر مقدم والبا زايدة في المبتدا
وقيل عليه اسم فعل والفاعل مستتر فيه والصوم مفعول به والبا زايدة في المفعول
وضعف لان اغراء الغايب شاذ فان عليه اذا كان اسم فعل يكون نايبا عن الزم
والشيء الواحد لا يقوم مقام شيئين مختلفي الجنس وهما الامر والفعل وقد يقال
ذلك اذا كان المراد به الغايب والمراد هنا المخاطب وانما جيء بالهاء غايبا على لفظ
من والا فهو للمخاطب في المعنى قاله ابو اسحاق الجزري في نكتة على مقرب ابن عصفور
والثاني وهو الذي يشبه الزايد نحو لعل ابي المغوار منك قريب ونحو رب
رجل صالح لقيته فمجرور لعل ورب في موضع رفع بالابتدا لان رب ولعل اشبها الحرف
الزايد في كونهما لا يتعلقان بشيء والوصف يشمل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل والمنسوب نحو اقايم الزيدان وما مضروب العمران وهل حسن الوجهان
وهل احسن في عين زيد الكحل منه في عين غيره وما قرشي ابواك والذي بمنزلة الوصف نحو
قولهم لا نولك ان تفعل فنولك مبتدا وهو بمنزلة الوصف في كونه قايما مقام الفعل وهو ينبغي
وان تفعل فاعل بنولك سد مسد الخبر وسياتي في باب لا وخرج بقوله مخبر عنه او وصف
نحو نزال من اسماء الافعال فانه لا مخبر عنه ولا وصف فلا يكون مبتدا بنا على ان اسم الفعل
لا محل له من الاعراب وهو الاصح وخرج بقوله رافع لمكتفى به نحو اقايم ابوه زيد
فان المرفوع بالوصف وهو ابوه غير مكتفى به في حصول الفايدة مع قطع النظر عن
زيد فزيد مبتدا موخر والوصف خبر مقدم وابوه فاعله ولابد للوصف المذكور وما هو
بمنزلته من اشتراط تقدم نفي او استفهام عليهما وهل ذلك شرط في العمل او في الاكتفا
بالفاعل عن الخبر قولان رجحما الثاني قاله في المغني والنفي يشمل النفي بالحرف وبالفعل
وبالاسم فالنفي بالحرف نحو قوله. خليلي ما واف بعهدي انتما. اذا لم تكونا لي على
من اقاطع. فانتما فيه فاعل واف مبتدا وانتما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري
وابن الحاجب حيث شرطا ان يكون المرفوع ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور
وجوابه ان المراد بالظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قايم
الزيدان فقايم اسم ليس والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل
والنفي بالاسم نحو غير قايم الزيدان فغير مبتدا وقايم مضاف اليه والزيدان فاعل
بقايم سد مسد خبر غير لان المعنى ما قايم الزيدان فعومل غير قايم معاملة ما قايم
قاله ابن عقيل ايضا والنفي في المعنى كالنفي الصريح نحو انما قايم الزيدان لانه
في قوة قولك ما قايم الا الزيدان والاستفهام يشمل الاستفهام بالحرف وبالاسم
فالاستفهام بالحرف نحو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا. ان يظعنوا فعجيب
عيش من قطنا. فقاطن مبتدا من قطن بالمكان اذا اقام به وقوم سلمى فاعل سد مسد
الخبر والظعن السير والاستفهام بالاسم نحو كيف جالس العمران وانما لم يجعل المرفوع
بالوصف خبرا مقدما لان الوصف قايم مقام الفعل والفعل لا يخبر عنه فكذا ما قام مقامه
والى ذلك اشار الناظم بقوله. واول مبتدا والثاني. فاعل اغنى في اسار ذان. وقس
وكاستفهام النفي والذي لم يتقدم على الوصف نفي او استفهام لا يكون مبتدا خلافا للاخفش

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)